كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط

إعـــــداد
أسامة حسن محمود السيد
باحث دكتوراه الجامعة الأردنية
أ.د/ نادية السرور
عضو هيئة تدريس الجامعة الأردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون – العدد الثاني – فبراير ٢٠٢٢م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار (250) فرد من المستفيدين من هذه المراكز، باستخدام العينة العشوائية الطبقية وتم استخدام مقياس تقييم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن خدمات التأهيل المهني المقدم لذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني في إقليم الوسط من وجهة نظر المستفيدين جاءت بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تعزى لمتغير المحافظة، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تعزى لمتغير نوع المركز، كما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع الأبعاد (هيكل مباني مراكز التأهيل المهني والبنية التحتية، برامج مراكز التأهيل المهني ، خدمات التقييم والتشخيص ، الكوادر والأجهزة العاملة في المركز ، الأجهزة والمعدات) تبعا لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع الأبعاد (هيكل مباني مراكز التأهيل المهني والبنية التحتية، برامج مراكز التأهيل المهني ، خدمات التقييم والتشخيص ، الكوادر والأجهزة العاملة في المركز ، الأجهزة والمعدات) تبعا لمتغير نوع المركز. وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد المراكز لذوي الإعاقة على اختلاف أنواعها بالوسائل الحديثة وذلك لتحسين مستوى الخدمة المقدمة لذوي الإعاقة

الكلمات المفتاحية: الاجهزة والمعدات، التأهيل المهني، ذوي الإعاقة الحركية، المستفيدين.

Abstract

The current study aimed to reveal the reality of the devices and equipment used in the process of vocational rehabilitation for people with motor disabilities from the point of view of workers in rehabilitation centers for people with disabilities in the central region. A scale was used to evaluate vocational rehabilitation services for people with mobility disabilities, and after conducting a statistical analysis process, the study reached the following results: The vocational rehabilitation services provided to people with motor disabilities in vocational rehabilitation centers in the central region from the beneficiaries' point of view came to a medium degree, and there are no significant differences Statistics in the total degree of the reality of the devices and equipment used in the vocational rehabilitation process for people with mobility disabilities from the point of view of workers in rehabilitation centers for people with disabilities in the middle region due to the governorate variable, and there are no statistically significant differences in the total degree of the reality of devices and equipment used in the process of vocational rehabilitation for people with disabilities Mobility from the point of view of workers in rehabilitation centers for people with disabilities in the central region due to the variable of the type of the center, as There are no statistically significant differences in all dimensions (structure of vocational rehabilitation centers buildings and infrastructure, programs of vocational rehabilitation centers, assessment and diagnosis services,

cadres and devices working in the center, devices and equipment) depending on the gender variable, and there are no statistically significant differences in all dimensions (Structure of the buildings of vocational rehabilitation centers and infrastructure, programs of vocational rehabilitation centers, assessment and diagnosis services, cadres and devices working in the center, devices and equipment) according to the variable of the type of the center, The study recommended the necessity of providing centers for people with disabilities of all kinds with modern means in order to improve the level of service provided to people with disabilities

Keywords: devices and equipment, vocational rehabilitation, people with motor disabilities, beneficiaries.

المقدمة:

ان الآمال والتطلعات هي احدى حقوق الافراد ذوي الإعاقة، فهم كغيرهم من الناس يحلمون ويبنون الآمال المستقبلية، ومع ذلك فان هذه العبارة البسيطة غير مقدرة وغير معمول بها في العالم، حيث يلاحظ من خلال المشاهدات ان اغلب دول العالم لم تستطع حل مشكلة دمجهم اجتماعيا واقتصاديا في نشاطات الحياة المختلفة.

وجاءت التربية الخاصة التي تهدف الى تقديم البرامج المنظمة الهادفة للأطفال ذوي الإعاقة للنهوض بهم الى اقصى درجة ممكنة من التكيف الاجتماعي والمهني، وتبدأ برامج التربية الخاصة من الكشف المبكر والتدخل المبكر ومن ثم يتم التعليم والتأهيل، وتستمر خدمات التربية الخاصة بعد الانتهاء من التعليم الى مرحلة التأهيل المهني والاجتماعي ونهاية بإيجاد عمل مناسب لتشغيل ذوي الإعاقة ومتابعة ممارساتهم اثنا العمل لمساعدتهم للتكيف والاستمرار فيه، فالتشغيل هو الهدف الرئيسي والنهائي الذي تسعى اليه التربية الخاصة لأنه يساعد ذوي الإعاقة على الكسب الكريم مقابل ما يبذلونه من جهد حسب قدراتهم وامكاناتهم، كما انه يساعدهم على الاندماج والتكيف والتقبل من قبل الاخرين وتغيير اتجاهات المجتمعات التي يعيشون فيها اتجاه ذوي الإعاقة.

ومع التطور العلمي في جميع مناحي الحياة بشكل عام والجانب الطبي والرعاية الصحية بشكل خاص؛ مكنت هذه التطورات من إبقاء الافراد ذوي الإعاقات الجسمية والصحية على قيد الحياة لمرحلة البلوغ، كما أدى التطور الملحوظ في التكنولوجيا المساندة لتلبية حاجات هذه الفئة من الافراد للانخراط في العمل كونها ساعدتهم على مشاركة مجتمعاتهم في اغلب مناحي الحياة. (Ma, Dhir, Perrier, Mark & Munce. 2019).

وعملت المواثيق العالمية على إقرار حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل على اعتبار ان العمل حق طبيعيا لكل فرد من افراد المجتمع، كما اكدت على حق هؤلاء الأشخاص في الاختيار المهني والعمل المنتج، مع اعتبار ذلك شرطا رئيسيا لتحقيق استقلاليتهم واحترام كرامتهم، وتحقيق تكافؤ الفرص، ان ممارسة التأهيل المهني للأشخاص المعاقين بشكل فعال يقضي القيام بمجموعة من الإجراءات والعمليات والأنشطة والعمليات والأدوات اللازمة لتحقيق حاجيات معينة، وهذا يتطلب توفر متطلبات مختلفة ومترابطة ومتتابعة، واهمها توفر المراكز والبرامج المتخصصة لعملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة (البطوش والدرابكة، ٢٠١٣)

كما ان اعلان العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٤-٢٠١٣) كان له الدور الكبير في هذا المجال والذي عقد رسميا في جامعة الدول العربية في تونس في مايو ٢٠٠٤. والذي دعى الى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس العامة وسوق العمل وقطاعات المجتمع المختلفة. (Olney, 2015).

وعلى المستوى الأردني فقد شهدت المملكة تقدما واسعا في ميدان التدريب والتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال الجهود النوعية التي تبنتها وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من المراكز الحكومية والخاصة والدولية والتطوعية، حيث ركزت جل اهتماماتها على تدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة على مهن تتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم، وانسجامها وحاجات سوق العمل التنافسي بهدف استغلال هذه الطاقات في تكوين لبنة وطاقة إنتاجية وطنية ترتقي بمستوى رفيع لتطوير وتنمية المجتمع المحلي، وذلك من خلال انشاء مراكز التأهيل والتشغيل المهني في عدة محافظات في المملكة، مثل المركز الإنتاجي للتدريب والتأهيل المهني في مدينتي الرصيفة واربد. وهناك مراكز أخرى تتبع للقطاع التطوعي والخاص الدولي، والتي تقدم خدمات التأهيل والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والحركية والبصرية والسمعية؛ مثل خدمات التدريب المهني والتشغيل وخدمات التأهيل المهني على مجموعة من المهن. بدأت خدمات الرعاية الاجتماعية والمهنية للمعوقين في القرن التاسع عشر وقد كانت هذه الخدمات مؤسسية وتعليمية في اغلب الأحيان، وتقدمها هيئات خاصة، ولم تكن هذه الخدمات كافية فأقيمت المشاغل المحمية التي غالبا ما كانت تخصص لمجموعات معينة من المعوقين سمعيا وحركيا وبصريا. ثم جاءت الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من اعداد هائلة من المعوقين الذين قاتلوا في جيوش الدول المتحاربة فكان لابد من إعادة تأهيلهم مهنيا وإيجاد أعمال لهم بطرق وبرامج مختلفة. (الزعمط، ٢٠٢٠).

وتقوم فلسفة تأهيل ذوي الإعاقة على أساس ان الاهتمام الرئيسي يرتكز على الانسان لأنه الشخص المستهدف في عملية التأهيل ولا يستطيع العيش في معزل عن بقية الافراد الاخرين حيث انه يعيش في مجتمع انساني وبشري قد يتأثر به او يؤثر فيه كشخص عضو في هذا المجتمع. وتعتبر عملية التأهيل مسؤولية اجتماعية عامة تتطلب التخطيط والعمل والدعم الاجتماعي على كافة المستويات، وكذلك فان فلسفة التأهيل تؤكد على دور الانتقال بالمعوق من قبول فكرة الاعتماد على الاخرين الى ضرورة الاعتماد على الذات وذلك عن طريق الاستقلال الذاتي والكفاية الشخصية والاجتماعية والمهنية واستعادة الشخص ذو الإعاقة لأقصى درجة من درجات القدرة الجسمية او العقلية او الحسية المتبقية لديه. (الزعمط، ٢٠١١). وتهدف المعايير الدولية الى التخطيط الدقيق والصحيح لبرامج وخدمات التربية الخاصة والتأهيل في مراكز ومؤسسات المعاقين، وتحسين نوعية الخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل فيها، إضافة الى تقديم إرشادات بشأن الممارسات الميدانية ذات النوعية الجيدة لتقديم خدمات وبرامج التربية الخاصة، بجانب مساعدة إدارة رعاية وتأهيل المعاقين، وتخطيط وتنفيذ عمليات المراجعة والمتابعة والتقييم لخدمات وبرامج التربية الخاصة والتأهيل، ودعم المعايير لحصول ذوي الإعاقة على فرص أفضل للتعليم والتأهيل. (كامل، ٢٠١٤)

وعلى صعيد اخر كان هناك اهتمام كبير في الدراسات التي عنيت بموضوع الدراسة حيث قام لي وبزيات و جايل بدراسة (Lee, Bezyak & Jill, 2020) في دولة كوريا هدفت لتحسين خصائص التوظيف واحتياجات كبار السن من ذوي الإعاقة، وكانت عينة الدراسة تضم (٤,٢١١) تراوحت أعمارهم ما بين (٤١–٧٥) عاما. وذلك بالرجوع لبيانات الافراد عن طريق وكالة التوظيف الكورية من عام (٢٠٠٨–٢٠١٥). وبينت الدراسة ان اهم العوامل التي تؤثر على التوظيف لدى كبار العمر من ذوي الإعاقة هي: العوامل الديموغرافية، وعوامل الإعاقة، والعوامل المتعلقة بالصحة، والعوامل النفسية والاجتماعية، والتي تختلف باختلاف الفئات العمرية، اما دراسة (Bal, Sattoe, Schaardenburgh, Floothuis, Roebroeck & Miedema. 2019) فكان هدفها هو تقييم التغييرات في مستويات العمالة المدفوعة الأجر بعد برامج إعادة التأهيل المهني، وكانت هذه الدراسة في هولاندا، وشارك فيها (٩٠) من الافراد الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ –٢٧) عاما. تم ترشيحهم من قبل أطباء إعادة التأهيل ووكالة التوظيف وشاركوا في برامج التأهيل، وكانوا يعانون من حالات اعاقات جسدية مزمنة. وبينت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات المشاركين ارتفاع مستوى العمالة من ١٠% الى ٤٢,٤% خلال سنتين، واجرى السرطاوي والناطور والمهيري وعبيدات (٢٠١٦) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. تم الاعتماد على منهاج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمعد في الامارات عام (٢٠٠٩) تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٠) ذكور من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم الملحقين بمركز دبي لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، ثم استخدام استبيان المهارات المهنية، وبرنامجاً تدريبياً ، وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة لعدم وجود فروق لدى المجموعة الضابطة التي اتبعت طريقة التدريب التقليدية، وقام حمادي (٢٠١٥) بدراسة هدفت الى تقويم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في مركز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في مدينتي دمشق والقنيطرة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (٥٨) عاملاً وعاملة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة لوجود درجة متوسطة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع في الاستفادة من برامج التأهيل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة تقويم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لمتغير الجنس، وقدم العتيبي دراسة (٢٠١٥) تهدف الى التعرف على دور مركز التأهيل المهني الشامل في تمكين الافراد ذوي الإعاق في منطقة نجران في المملكة العربية السعودية، وكانت مشكلة الدراسة التي تعالها هي محاولة التعرف على الدور الذي يقوم به مركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران في تمكين الافراد ذوي الإعاقة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ١-ما دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الافراد ذوي الإعاقة في نجران؟، ٢- ما دور مركز التأهيل الشامل في التمكين التربوي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران؟، ٣- ما دور مركز التأهيل الشامل في التمكين المهني للأفراد ذوي الإعاقة في نجران؟، ٤-ما دور مركز التأهيل الشامل في التمكين الاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران؟، ٥-ما دور مركز التأهيل الشامل في التمكين الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران؟، ٦-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الافراد ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس؟. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من الموظفين والاداريين في مركز التأهيل الشامل في نجران (١٩) من الذكور و(١٥) من الاناث، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٣) فقرات موزعة على أربعة ابعاد لتحقيق اهداف الدراسة والذي اعتمد في الإجابة على فقراته على تدرج ليكارث الثلاثي، وبينت نتائج الدراسة ان هناك ضعف في مساهمة المركز في برامج التمكين المهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وهدفت دراسة (كامل، ٢٠١٤) إلى تعرف على أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، والتعرف على المعايير العالمية في مجال جودة خدمات ذوي الإعاقة. وكانت مشكلة الدراسة هي محاولة دراسة واقع الخدمات المقدمة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة بمحافظة اسوان والتي منها الخدمات الطبية والنفسية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية وغيرها والتعرف على اهم المعايير العالمية لضمان جودة تلك الخدمات. وتكونت الدراسة من ثلاثة أسئلة: ما أنواع الخدمات المقدمة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة؟، والسؤال الثاني: ما معايير الجودة العالمية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة؟، وأخيرا: ما التصور المقترح لضمان جودة الخدمات المقدمة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية؟ وقام الباحث باستخدام اداتين: الأولى استبانة

لدراسة واقع ما يقدم من خدمات لتلك الفئة من الافراد، والثانية هي استطلاع للراي تضمن مجموعة من المقترحات لضمان جودة ما يقدم من خدمات في ضوء المعايير العالمية. وتم تطبيق الأداتين على بعض الهيئات والمؤسسات والمدارس التي تخدم ذوي الإعاقة بالمحافظة، اضافة إلى قسم التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٣) فردا من متمثلة في: معلمي مدارس التربية الخاصة، والأخصائيين، الذين يتعاملون مع ذوي الإعاقة، ورؤساء مجالس الجمعيات الأهلية والمؤسسات المعنية بذوي الإعاقة والمسئولين بقسم التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، وبعض من أساتذة الجامعة المتخصصين في المجال بنفس المحافظة. واستخدم الباحث طريقة المقابلة الشخصية بأفراد العينة. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: هناك أعداد كثيرة من الأطفال ذوي الإعاقة، لا تتاح لهم الخدمات المختلفة في سن مبكر، وأصبح هناك احتياج لتطبيق الجودة في مؤسسات رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة وفق مجموعة من المعايير العالمية لجودة الخدمات الطبية والتأهيلية والتعليمية والمجتمعية المقدمة لهؤلاء الأفراد.

مشكلة الدارسة واسئلتها:

تأتي مشكلة هذه الدراسة من ضرورة تقييم واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط لما لها أهمية كبيرة على الافراد أنفسهم وذويهم وعلى المجتمع كاملا إضافة الى قلة الدراسات والأبحاث في هذا المجال ولهذه الفئة بالذات على مستوى الأردن والوطن العربي، وتركيز العديد من الدراسات الأجنبية على أهمية هذا الجانب واهمية تأهيل هذه الفئة من الافراد من ذوي الإعاقة. كما جاءت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث كناشط اجتماعي ومتطوع في خدمة المجتمع المحلى بشكل عام وفي خدمة ذوي الإعاقة بشكل خاص في الأردن، وتعامله مع افراد هذه الفئة وشكواهم وذويهم من خدمات التأهيل المهني المقدمة لهم؛ جاءت هذه الدراسة " واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط " لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط.

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط ؟

٢- ما المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني فيما يتعلق بالاجهزة والمعدات؟.

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) من وجهات نظر العاملين حول واقع الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة ونوع المركز؟

أهمية الدارسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية بحث واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تنمية مهارات وتأهيل الافراد ذوي الإعاقة الحركية لأنهم بحاجة الى التعليم والتأهيل كخطوة أولى لإكسابهم المهارات الفنية اللازمة واعدادهم لسوق العمل، فتشغيلهم هو واجب وطني وانساني، فهو كغيره كفرد من افراد المجتمع له الحق في التوظيف والاحتفاظ بالوظيفة والتدرج الوظيفي والحصول على اجر وان يكون فردا فاعلا في هذا المجتمع، ويمكن توضيح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

تعزز هذه الدراسة ميدان الدراسات والأبحاث العلمية بأهمية التعرف على واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط، حيث انها توفير المعلومات عن واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط ، وبيان أهمية الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المجتمع وضرورة تأهيلهم وتدريبهم ليصبحوا مساهمين في بناء المجتمع.

الاهمية التطبيقية:

تقييم واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط في ضوء المعايير العالمية، وانها تزويد العاملين (الإداريين والمدربين) في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية بمقياس لتقييم واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط. من اجل تحسينها وتطويرها، كما وانها تسليط الضوء على احدى فئات المجتمع وهي الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية لتمكينهم ورعايتهم باعتبارهم احدى لبنات المجتمع، وتحتاج الى بذل المزيد من الجهود لتوفير القدر الكافي من خدمات التأهيل المهني، وتكشف او التمييز عن جوانب القصور والعقبات التي تعتري واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط من اجل تلافيها، ومعرفة الجوانب الإيجابية بغية تدعيمها؛ حتى تتمكن هذه البرامج من تقديم وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

مصطلحات الدارسة:

الإعاقة الحركية: هي أنواع مختلفة من الضعف او الاضطراب الحركي الشديد الذي قد ينجم عن عوامل وراثية وولادية او عوامل مكتسبة (امراض، إصابات، الخ). (الخطيب، ٢٠٠٥)

التأهيل المهني: أي عملية او اجراء او برنامج يمكّن الشخص ذو الإعاقة من القيام بالأداء الوظيفي على نحو أكثر استقلالية وبمستوى رضا شخصي أفضل. وهذا الأداء الوظيفي يجب ان يشمل على كافة مظاهر حياة الشخص الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والتربوية والمهنية. (زريقات، ٢٠١٦)، اجرائيا: في هو العملية التي تهدف الى اعداد الفرد من ذوي الاعاقة الحركية للعمل الملائم لحالته في حدود ما تبقى له من قدرات وإمكانات، بما يضمن له تحسين احواله المادية والنفسية، ويجعل منه فردا منتجا ويضن له مصدرا للعيش الكريم.

التقييم: هي العملية التي من خلالها يمكن معرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق اهداف البرامج او المناهج، وكذلك التعرف على الجوانب القوة والضعف به، حتى يتمكن تحقيق الأهداف المنشودة،(الكيلاني والروسان، ٢٠٠٦) واجرائيا: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المفحوص على المقياس الذي سيعده الباحث لهذه الغاية.

المعايير الدولية لمراكز التأهيل المهني: هي مجموعة من الإجراءات العملية والتنظيمية والمدروسة التي تنظم عملية تأهيل الأشخاص المعاقين مهنيا، واهم معايير التأهيل المهني للأشخاص ذوي الاعاقة صدرت عن منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة الالمية، وبض المعايير التي صدرت ن منظمة العمل العربية، وجميع هذه المعايير تهدف الى تأهيلهم مهنيا لتمكينهم من الحصول على عمل في السوق. واجرائيا: سيتم الاستناد إلى هذه المعايير في إعداد أداة الدراسة.

الاجهزة والمعدات: هي جميع الاجهزة اوالمعدات سواء التثقليدية أو الالكترونية التي تستخدم لتأهيل ذوي الاعاقة الحركية في مراكز الاعاقة.

حدود الدارسة:

١- **حدود بشرية:** مدى موضوعية افراد الدراسة في الإجابة عن فقرات أدوات الدراسة.

٢- **حدود مكانية:** اقتصار تطبيق هذه الدراسة في إقليم الوسط فقط من المملكة الأردنية.

٣- **حدود زمانية:** تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية سيقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدارسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط (محافظة العاصمة، والزرقاء، ومادبا، والبلقاء) وضمت المراكز الحكومية وعددها (٢٤) مركزا والخاصة والدولية والتطوعية وبلغ عددها (١٢) مركزا، علما بانه تم التواصل مع مؤسسة التدريب المهني لأكثر من مرة وتم رفض إعطاء البيانات التفصيلية لعدد المشاركين في المؤسسات التابعة لهم (مراكز ومعاهد التأهيل المهني) الا بوجود كتاب رسمي موجه من رئيس الجامعة الأردنية (كتاب تسهيل المهمة).

عينة الدراسة:

اما عينة الدراسة فسيتم اختيار (205) فرد من العاملين من هذه المراكز، باستخدام العينة العشوائية الطبقية ، للوقوف على واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط.

أداة الدارسة:

مقياس تقييم الأجهزة والمعدات لذوي الإعاقة الحركية:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة وذلك بالاستناد للمعايير العالمية للتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بالرجوع للاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية (ILO) (الاتفاقية رقم (١٥٩) لعام ١٩٨٣، والتوصية رقم (٩٩) لعام ١٩٥٥، والتوصية رقم (١٦٨) لعام ١٩٨٣. وكذلك اتفاقية منظمة العمل العربية (ALO) رقم (١٧) لعام ١٩٩٣، والتوصية الصادرة من نفس المنظمة رقم (٧) لعام (١٩٩٣). إضافة الى مراجعة الادب السابق، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية. كما سيقوم بالاطلاع على المقاييس السابقة في الادب العربي والاجنبي. مثل دراسة (Moll et al, 2016)، و(Bal et al, 2019)، و (Ma Et al, 2019) و (البطوش والدرابكة، ٢٠١٦) وغيرها. وستكون فقرات المقياس موزعة على المحاور التالية: هيكلة مباني مراكز التأهيل المهني والبنية التحتية، استراتيجية عمل مراكز التأهيل المهني (خدمات التقييم والتشخيص، والقسم الأكاديمي، والتوجيه المهني، والتدريب المهني، والتوظيف والتشغيل، والعمل المحمي، وإجراءات الامن والسلامة)، والكوادر العاملة، والأجهزة والمعدات في هذه المراكز.

١. ومن ثم كتابة فقرات لكل بعد.

٢. طريقة التصحيح: سيعتمد الباحث تدريج ليكارت الخماسي، وذلك على النحو التالي: متدنية جدا وتأخذ الدرجة (١)، منخفضة (٢)، متوسطة (٣)، مرتفعة (٤)، عالية جدا وتأخذ الدرجة (٥).

دلالات صدق المقياس:

قام الباحث بإجراء ما يلي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخدام صدق المحتوى: وذلك بالاستناد للأدب التربوي والمعايير الدولية. وبالرجوع للمحكمين من ذوي الخبرة في اختصاصات التربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد والتأهيل المهني، وذلك بهدف ابداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى وضوح الفقرات، ومدى تمثيلها للبعد الذي تقيسه. وسيتم الإبقاء على الفقرات التي يُتفق عليها بنسبة 90% من المحكمين وأكثر.

وتم استخراج الدلالات التمييزية للفقرات: حيث سيقوم الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، ومن ثم استخراج الدلالات التمييزية للفقرات بطريقة إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة بالبعد الذي ينتمي اليه، وتم حذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض.

ثبات المقياس:

١- الاختبار–واعادة الاختبار (test–retest): قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وتكونت من خارج العينة وسيتم التطبيق بفاصل زمني مدته اسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات(بيرسون) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو مناسب لغايات الدراسة..

قام الباحث بتوظيف المقابلة المفتوحة إلى جانب الاستبانة بهدف التعرف على واقع التأهيل المهني المقدم لذوي الإعاقة الحركية في الأردن؛ وتتضمن سؤالين اساسيين، الأول حول اهم المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني؟. اما السؤال الثاني تركز حول ملاحظات اسر المستفيدين حول مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية في الأردن.

التحليل الاحصائي:

للإجابة عن السؤال الأول "قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة (المستوى).

وللإجابة على السؤال الثاني قام الباحث بترميز إجابات المقابلة وإيجاد الأفكار المتضمنة فيها.

للاجابة عن السؤال الثالث تم استخدام الاختبار واعادة الاختبار وتحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة

جاءت الدراسة الحالية لتقييم برامج التأهيل المهني المقدم لذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني في إقليم الوسط من وجهة نظر المستفيدين أنفسهم، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط ؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لدرجة واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط. وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول الأتية:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد مقياس واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط مرتبة تنازليا

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢١	برامج مراكز التأهيل المهني	3.49	0.713	١	متوسطة
٤٢	الكوادر والأجهزة العاملة في المركز	3.47	0.683	٢	متوسطة
١٣	هيكل مباني مراكز التأهيل المهني والبنية التحتية	3.46	0.693	٣	متوسطة
٣٤	خدمات التقييم والتشخيص	3.45	0.704	٤	متوسطة
٥٥	الأجهزة والمعدات	3.43	0.692	٥	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي		3.46	0.665	متوسطة	

يبين الجدول (٢) أنَّ درجة واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط ، قد جاءت بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وإنحراف معياري (٠,٦٦٥)، وجاءت للأبعاد الفرعية للمقياس وفقًا للترتيب الآتي: في الرتبة الأولى جاء بعد برامج مراكز التأهيل المهني بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٩)، تلاه بعد الكوادر والأجهزة العاملة في المركز في المرتبة الثانية بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٣,٤٧)، ثم بعد هيكل مباني مراكز التأهيل المهني والبنية التحتية بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٦). وبعد خدمات التقييم والتشخيص بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣,٤٥)، في حين جاء بعد الأجهزة والمعدات بالمرتبة الاخيرة بدرجة (متوسطة) وبأقل متوسط حسابي (٣,٤٣)، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن خدمات التأهيل المهني التي تقدم لذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل في إقليم الوسط لم تكن ضمن المستوى المطلوب حيث أن هناك عدم اكتمال في الخدمات المقدمة سواء على مستوى برامج مركز التأهيل المهني أو بعد الكوادر والأجهزة العاملة في المركز أو من حيث هيكل المباني والبنية التحتية وخدمات التقييم والتشخيص وتوفر الأجهزة والمعدات حيث توجد حاجة لايجاد آلية يمكن من خلالها أن يتم تطوير الخدمات التأهيلية المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السرطاوي والناطور والمهيري وعبيدات (٢٠١٦) توصلت الدراسة لعدم وجود فروق لدى المجموعة الضابطة التي اتبعت طريقة التدريب التقليدية. وتختلف مع نتيجة دراسة ودراسة (العتيبي، ٢٠١٥) ان هناك ضعف في مساهمة المركز في برامج التمكين المهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني فيما يتعلق بالاجهزة والمعدات؟

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ، والرتب لدرجة المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني فيما يتعلق بالاجهزة والمعدات. وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول التالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظر المستفيدين مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥٩	يعاني عدد من ذوي الإعاقة الحركية من عدم توفر مواصلات في المركز.	3.54	0.940	١	متوسطة
٥٧	يجد بعض أسر ذوي الإعاقة الحركية أن المركز يفتقر الى الوسائل التكنولوجية الحديثة.	3.40	0.878	٢	متوسطة
٥٥	يجد بعض أسر ذوي الإعاقة الحركية أن المركز يفتقر الى عدم وجود أماكن ترفيهية.	3.35	0.762	٣	متوسطة
٥١	يجد أسر ذوي الإعاقة الحركية صعوبة في التعامل مع الأجهزة الموجودة في المركز.	3.34	0.806	٤	متوسطة
٥٤	يشتكي أسر ذوي الإعاقة الحركية من نقص بعض المعدات التي تساعدهم على التنقل في المركز.	3.29	0.872	٥	متوسطة
٥٣	توجد شكوى من أسر ذوي الإعاقة الحركية من عدم تقديم المساعدة لهم باستمرار في المركز.	3.28	0.923	٦	متوسطة
٦٠	يجد ذوي الإعاقة الحركية أن الخدمات التي تقدم لهم ليست نوعية.	3.28	0.798	٧	متوسطة
٥٦	يجد أسر ذوي الإعاقة الحركية أن بعض العاملين في المركز غير مؤهلين للتعامل مع الإعاقة الحركية.	3.26	0.919	٨	متوسطة
٥٢	يواجه عدد من ذوي الإعاقة الحركية معاملة غير لائقة من العاملين في المركز.	2.98	0.927	٩	متوسطة
٥٨	يستمع عدد من ذوي الإعاقة الحركية لألفاظ غير مقبولة من العاملين في المركز.	2.92	0.867	١٠	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي للمشكلات	3.26	0.611		متوسطة

يبين الجدول (٨) أنَّ المتوسطات الحسابية للمشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظر المستفيدين تراوحت بين (٢,٩٢ – ٣,٥٦)، وبدرجة متوسطة على جميع الفقرات، أمّا المتوسط ككل للمشكلات، فقد حصل على متوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (0.611) وبدرجة متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٥٩) التي تنص على " يعاني عدد من ذوي الإعاقة الحركية من عدم توفر مواصلات في المركز." بمتوسط حسابي (٣,٥٤)، وبدرجة متوسطة ، تلاها الفقرة (٥٧) التي تنص على " يجد بعض أسر ذوي الإعاقة الحركية أن المركز يفتقر الى الوسائل التكنولوجية الحديثة " بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وبدرجة متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (٥٨) التي تنص على " يستطيع ذوو الإعاقة الحركية استخدام الأجهزة بسهولة." بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن هناك العديد من المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة الحركية في مراكز التأهيل المهني في عدم توفر المواصلات وكذلك عدم توفر الوسائل التكنولوجيا الحديثة والعديد من الخدمات الأخرى التي يمكن من خلالها تطوير مهارات ذوي الإعاقة الحركية في هذه المراكز.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ربيع (٢٠٠٩) كشفت الدراسة أن غالبية الأشخاص ذوي الإعاقة من الذكور والذين يتراوح عمرهم من (١٥–٢٥) سنة لم تتهيأ لهم فرص عمل ولم يعملواوتختلف مع نتيجة دراسة الجندي (٢٠٠٨) أظهرت النتائج وجود اختلاف بين برامج التأهيل الميني لصالح مراكز التأهيل الميني في الأردن.

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) من وجهات نظر العاملين حول واقع الأجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة؟

للاجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة، والنوع المركز (حكومي/غير حكومي)، و الجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات المستخدمة في عملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في مراكز التأهيل لذوي الإعاقة في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة، والنوع المركز (حكومي/غير حكومي)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	139	3.46	0.676
	أنثى	111	3.45	0.655
المحافظة	عمان	51	3.53	0.601
	الزرقاء	87	3.36	0.604
	مأدبا	43	3.38	0.338
	البلقاء	69	3.58	0.888
نوع المركز	حكومي	165	3.42	0.629
	غير حكومي	85	3.53	0.730
الكلي		٢٥٠	٣,٤٦	٠,٦٦٥

يبين الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع الأجهزة والخدمات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة، ونوع المركز (حكومي/غير حكومي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي للدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس والمحافظة، ونوع المركز (حكومي/غير حكومي)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.153	1	0.153	0.348	0.556
المحافظة	2.565	3	0.855	1.949	0.122
نوع المركز	0.596	1	0.596	1.358	0.245
الخطأ	107.045	244	0.439		
الكلي	110.249	249			

يبين الجدول (١٠) ان قيمة "ف" للدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس بلغت (٠,٣٤٨)، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمستوى الخدمات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير الجنس، ويبين الجدول ان قيمة "ف" للدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير المحافظة بلغت (١,٩٤٩)، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمستوى الخدمات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير المحافظة، ويبين الجدول ان قيمة "ف" للدرجة الكلية لواقع الاجهزة والمعدات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير نوع المركز بلغت (١,٣٥٨)، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمستوى الخدمات في مراكز التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الحركية في إقليم الوسط تعزى لمتغير نوع المرك، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف جنسهم يجدون أن مستوى الخدمات المقدمة في مراكز التأهيل

المهني لذوي الإعاقة الحركية في أقليم الوسط ضمن المستوى المتوسط وهذا يتطلب مزيد من الاهتمام لتقديم خدمات أفضل وتوفير برامج أحسن وتوفير الأجهزة والمعدات التي يمكن من خلالها تسهيل حركة ذوي الإعاقة الحركية واسره، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف محافظاتهم يجدون أن هناك حاجة لتطوير عمل مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية حيث جاء المستوى متوسطاً وهذا يتطلب مزيد من استقطاب العاملين والحصول على البرامج والأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة بما يحسن الخدمات المقدمة لهذه الفئة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع المركز يجدون أن ذوي الإعاقة الحركية بحاجة الى مزيد من الاهتمام سواء بالبنية التحتية بالمركز أو المعدات والبرامج أو استقطاب العاملين بحيث يمكن تقديم خدمات مناسب لهذه الفئة بحيث تستطيع التكيف مع متطلبات المجتمع، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن هناك حاجة لتطوير هيكل مباني مراكز التأهيل المهني وتطوير البنية التحتية والبرامج المقدمة في هذه المراكز وخدمات التقييم والتشخيص وتأهيل الكوادر والأجهزة العاملة والحصول على أجهزة ومعدات حديثة بما يمكن من تقديم خدمات مميزة لذوي الإعاقة الحركية، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة من أسر المستفيدين والمستفيدين يجدون أن هناك ضرورة لتطوير عمل مراكز التأهيل المهني وإيجاد مراكز مؤهلة وبنية تحتية والحصول على برامج حديثة وتوفير كوادر وأجهزة عاملة والحصول على معدات تكنولوجيا حديثة بما يطور العمل بتلك المركز بغض النظر عن نوع المركز، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن افراد عينة الدراسة من ذوي الإعاقة الحركية والمستفيدين يجدون أن هناك حاجة لتطوير عمل مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية والبرامج والكوادر والأجهزة والمعدات بغض النظر عن نوع المحافظة حيث أن تطوير كل ما سبق ذكره يؤدي الى تقديم خدمات مميزة لذوي الإعاقة الحركية واسرهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادي (٢٠١٥) توصلت الدراسة لوجود درجة متوسطة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع في الاستفادة من برامج التأهيل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة تقويم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وتختلف مع نتيجة دراسة (الصباح والحموز، ٢٠١٣) واظهرت النتائج: وجود مشاكل بشكل مرتفع في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين والمتدربين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للجنس في المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم لصالح الإناث.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة فيما يلي:

١-ضرورة العمل على تزويد مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية بجيمع المعدات والأجهزة والبرامج الحديثة التي يمكن من خلالها اكساب هذه الفئة المهارات التي تسهل عملية اندماجهم في المجتمع.

٢-ضرورة العمل على تأهيل العاملين والكوادر الفنية في مراكز التأهيل المهني بشكل مناسب بحيث يمكن لهذه الكوادر أن تقدم خدمات متميزة لذوي الإعاقة الحركية واسرهم وبطريقة لائقة.

٣-ضرورة عمل دورات تدريبية للكوادر العاملة في مراكز التأهيل المهني بما يمكن من اكتساب المهارات اللازمة التي يمكن من خلالها تقديم خدمات مميزة لذوي الإعاقة الحركية في هذه المراكز.

٤-ضرورة العمل على بناء مراكز للتأهيل المهني في مختلف المدن بحيث تقدم خدمات مميزة للمعاقين على اختلاف أنواع الإعاقة وتزويدها ببنية تحتية مناسبة مواكبة لافضل المواصفات العالمية.

٥-ضرورة اجراء مزيد من الدراسات التي يمكن من خلالها تحسين الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الحركية بعد الاستفادة من النتائج التي يتم الحصول عليها.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

البطوش، مصلح والدرابكة، محمد (٢٠١٦). تقييم برامج التأهيل المهني وفق المعايير الدولية لضمان الجودة المقدمة لذوي الاعاقات البصرية في مراكز التأهيل المهني في الأردن من وجهة نظر المدربين. **مجلة التربية الخاصة.** ٤ (١٦) ج٢: ٢١٥-٢٥٣.

حمادي، حميد (٢٠١٥) **تقويم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين بها دراسة ميدانية في مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في مدينتي دمشق والقنيطرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق ، سوريا.

الخطيب ، أحمد (٢٠٠٩) **مراحل اتخاذ القرار المهين، الإسكندرية**، دار الكتاب الجامعي.

الخطيب، جمال (٢٠٠٥). الشلل الدماغي والاعاقة الحركية دليل المعلمين والاباء. عمان–الأردن: دار الفكر.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠١٧). **المدخل الى التربية الخاصة** (ط٦). عمان–الأردن: دار الفكر.

الروسان، فاروق (٢٠١٩). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة** (ط٢)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان–الأردن.

زريقات، ابراهيم (٢٠١٦). **التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة.** عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الزعمط، يوسف (٢٠١١)، **التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة**، دار الفكر، عمان – الأردن.

الزعمط، يوسف شلبي (٢٠٢٠). **التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة** (ط٤). عمان–الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السرطاوي، عبد العزيز والناطور، ياسر، المهيري ، عوشه، عبيدات، رومي(٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، ١٠(١) : ٦٦-٨٢.

سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد (٢٠٠٥). **التقويم في المنظومة التربوية**، الرياض: مكتبة الرشد.

الشناوي، محمد (١٩٩٨)، **تأهيل المعوقين وإرشادهم**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

الصباح، سهير والحموز، عايد (٢٠١٣). مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢١(١): ٢٩٣-٣٢٦.

العتيبي، منصور والزعبي، سهيل وعبد الرحمن مجدولين (٢٠١٥) دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الافراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران. **المجلة التربوية المتخصصة**، ٤ (١٠): ١١٩-١٤٧.

كامل، راضي عدلي (٢٠١٤)، ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية (دراسة ميدانية بمحافظة اسوان). **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها. ٢٥(٩٧): ١-٣٩.

الكيلاني، عبد الله والروسان، فاروق (٢٠٠٦). **التقويم في التربية الخاصة**، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

المراجع الأجنبية:

Alborno, N & Gaad, E. (2012). Employment of Young Adults with Disabilities in Dubai – A Case Study. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, Vol. 9, No. 2: 103-111.

Bal M. I., Roelofs P., Hiberink S., Meeteren V., Stam H., Roebroeck M. & Miedema H. (2019). Entering the labor market: increased employment rates of young adults with chronic physical conditions after a vocational rehabilitation program. Disability and rehabilitation, 41 (24).

Hallahan, D. P., Kauffman, J. M. & Pullen, P. C. (2014). Exceptional Learners an Introduction to Special Education. England: Pearson Education Limited

Lee, J., Bezyak, J. L., & Kim, W. H. (2020). Factors Impacting Employment Outcomes for Older Adults with Disabilities in Korea. Rehabilitation Counseling Bulletin. https://doi.org/10.1177/0034355220902242

Ma, Z., Dhir, P., Perrier, L., Bayley, M., & Munce, S. (2019). The Impact of Vocational Interventions on Vocational Outcomes, Quality of Life, and Community Integration in Adults with Childhood Onset Disabilities: A Systematic Review. Journal of Occupational Rehabilitation. https://doi.org/10.1007/s10926-019-09854-1

Olney, Shauna (2015). Decent work for persons with disabilities: promoting rights in the global development agenda. International Labor Organization 2015